

حلية الابرار

[427] الباب التاسع والاربعون في أنه عليه السلام لم يفر من زحف ومصابرته في القتال 1 - ابن شهر اشوب عن النطنزي (1) في " الخصائص " (2) شقيق بن سلمة (3) قال: كان عمر يمشى فالتفت إلى ورائه وعدى، فسأله عن ذلك، فقال: ويحك أما ترى الهزبر بن الهزبر (4) القثم (5) بن القثم، الفلاق للبهيم (6)، الضارب على هامة من طعى وظلم، ذا السيفين ورائي؟ فقلت: هذا على بن أبي طالب عليه السلام، فقال: ثكلتك أمك إنك تحقره، بايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله ويوم أحد أن من فر منا فهو ضال، ومن قتل فهو شهيد ورسول الله صلى الله عليه وآله يضمن له الجنة، فلما التقى الجمعان هزمونا. وهذا كان يحاربهم وحيدا حتى انسل نفس رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وسلم وجبرئيل، ثم قال: عاهدتموه وخالفتموه، ورمى بقبضة رمل، وقال: شأهت الوجوه فوالله ما كان منا إلا من أصابت عينه رملة ورجعنا نمسح

_____ 1) النطنزي: محمد بن أحمد المتوفى سنة (804)

ه. 2) في المصدر: النطنزي في الخصائص عن سفيان بن عيينة عن شقيق بن سلمة. 3) شقيق بن سلمة: أبو وائل الاسدي، التابعي، ترجمه ابن أبي حاتم ونقل توثيقه عن يحيى بن معين، ووكيع الجرح والتعديل ج 4 / 371 - 4) الهزبر (بكسر الهاء وفتح الزاي) الغليظ الضخم، و (بكسر الهاء وسكون الزاي وفتح الباء): الاسد. 5) القثم (كصرد) معدول القائم: المعطاء. 6) البهيم (بضم الباء الموحدة وفتح الهاء) جمع بهمة: الشجاع.
